

فيينا ستقرر مصير التفاهم الروسي - الأميركي وعلاقة تركيا والسعودية بـ«النصرة» جبل لبنان أسقط تفاهم التيار والقوات... وجونية أصابته بالضربة القاضية «القومي» يكرّس مكانته في الجبل... وتصدّع «المستقبل» على أبواب الشمال

كتب المحرّر السياسي

غداً سيلتقي وزيراً خارجية الدول السبع عشرة المشاركة في دعم مسار الهدنة والتسوية في سوريا، وسيقرّر مصير التفاهم الروسي الأميركي القائم على معادلة الفصل بين مواصلة الحرب على جبهة النصرة، ومسار الهدنة مع الجماعات المسلحة المنضوية في جماعة الرياض، خصوصاً جيش الإسلام وأحرار الشام، وتقديم مكاسب سياسية لهذه الجماعات بالتفاوض عن طلبات تصنيفها على لوائح الإرهاب، وعن وجوده في محادثات جنيف، وتوفير فرص الهدنة وميزاتها لمناطق سيطرة هذه الجماعات، وبالمقابل تقديم مكاسب أوسع لجماعة الرياض بحصر الوفد المتفاوض بها، ومنحها فرصة القول إنها أضافت لإحكام الهدنة تحييد المناطق السكنية والمدنيين والبنى التحتية، ودعوة تركيا وروسيا للوقوف على ضفة التسوية بدلاً من ضفة الحرب، ومعلوم أن السير بالتفاهم الروسي الأميركي من جانب تركيا وروسيا سيشكل نجاحاً لينا فيينا ويفتح باب السير بإحكام الهدنة مجدداً والعودة إلى محادثات جنيف.

فشل فيينا بالحديث عن تعقيدات تحول دون تطبيق التفاهم الروسي الأميركي، بسبب تداخل مواقع النصرة والجماعات المنضوية في جماعة الرياض، سيخفي سقوط الهدنة وجنيف معاً، ودخول مسار فيينا كله في مأزق، وتحويل التفاهم الروسي الأميركي إلى حبر وورق، والخيار الصعب في فيينا هو بين أن تخرج واشنطن وموسكو بفشل واضح أو

أن تخرج أنقرة والرياض بخسارة واضحة، والتوفيق بين الخيارين يستدعي القبول الروسي باحتيال على التفاهم يُفرغه من مضمونه وهو ما تقول مصادر إعلامية روسية أنه غير وارد الحدوث، لأنه يعني عملياً منح جبهة النصرة شرعية إمارتها شمال سوريا ومنح تركيا فرصة تكريس الكانتون الخاضع لسيطرتها قرب الحدود مع سوريا، والنتيجة واحدة وهي تكريس تجذّر الإرهاب في سوريا وتعبيد الطريق لتقسيمها. وهذه خطوط حمراء في مفهوم الأمن القومي الروسي، وما تم التوصل إليه في التفاهم الروسي الأميركي هو بالنسبة لموسكو آخر ما يمكن القبول به من تسويات، خصوصاً بالتفاوض عن جيش الإسلام وأحرار الشام وحسم مصيرهما في ضوء سلوك كل منهما تجاه جبهة النصرة وقبول الخروج من مناطق سيطرتها.

بحصيلة فيينا ستكون حرب إدلج بوجه النصرة، بصورة تستعيد مشهد ومناخات حرب تدمر، وتحت سقف الهدنة والمسار السياسي للتسوية، أو ستكون حرب شمال سوريا من حلب وأريافها حتى ريف اللاذقية وريف حماة وحمص وغوطة دمشق مع السقوط المدوي للهدنة وجنيف معاً.

قبيل نتائج فيينا حسم حزب الله نتائج التحقيق في تفاصيل اغتيال الشهيد القيادي في المقاومة مصطفى بدر الدين، بالإعلان أن الانفجار الذي أودى بحياة بدر الدين ناجم عن قذيفة مدفعية مصدرها مناطق خاضعة لسيطرة الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة.

(التتمة ص6)



المشوق وفرحات خلال تقديهما سير العملية الانتخابية في الغبيري

محلّيات 2

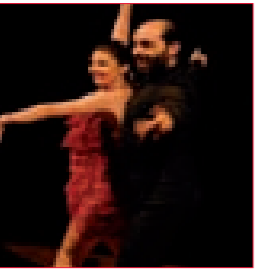
الحوثي معزياً
نصرالله: نواجه
قوى الطغيان
والاستكبار
في الخندق نفسه

محلّيات 3



المنتدى القومي
العربي ينعى رئيسه
محمد المجذوب

فنون 7



نقاط على الحروف

الأربعاء يوم مفصلي

ناصر قنديل

– سواء كانت متفرعات تنظيم «القاعدة» هي التي نفذت اغتيال الشهيد القيادي في المقاومة مصطفى بدر الدين، أو أن «إسرائيل» قامت بالعملية مباشرة، فالنتيجة السياسية واحدة، وهي أن تنظيم «القاعدة» و«إسرائيل» في مركب واحد إقليمياً، ومعهما كل من تركيا والسعودية، وأن الحرب في سورية هي حرب مصيرية ستقرّر مستقبل وجود هذه الكيانات الأربعة، وأن معيار النصر والهزيمة صار في الشرق الأوسط متوقفاً على أيّ من المعادلتين ستخرج بها الحروب والتسويات: هل ستشمل معادلة حزب الله في جنوب لبنان جنوب سورية، أم ستشمل معادلة تنظيم «القاعدة» في شمال سورية شمال لبنان؟

– سواء كان توقيت اغتيال مرتبباً بعناصر لوجستية وعملياتية أم كان توقيتاً تحت السيطرة سياسياً، أم كان مجرد صدفة إطلاق قذيفة أصابت هدفاً من غير رام، فإن وقوع الاغتيال وما يمثل بعيد صدور تفاهم أميركي رُوسي لتجديد الهدنة ومسار التسوية في سورية، وقبيل انعقاد لقاء فيينا لوزراء خارجية الدول المشاركة في صناعة التسوية والمتورطة في الحرب في سورية، وفي طليعتها أميركا وروسيا والسعودية وتركيا وإيران، سيجعل من هذا الاجتماع المرتقب غداً حدثاً مفصلياً يترتب عليه زهاب المواجهة في سورية إلى منعطف يخرج فيه التركي والسعودي والجماعات المرتبطة بهما من حرب يفترض أن «جبهة النصرة» هي الجهة المقابلة فيها للجيش السوري وحلفائه وفي طليعتهم حزب الله، أم تسقط فرص التسوية التي تحصر الحرب لجبهة النصرة» كفرع رسمي لتنظيم «القاعدة» ويقع الانفجار الكبير الذي تنخرط فيه السعودية وتركيا و«إسرائيل»، دفاعاً عن تنظيم «القاعدة»، بصفته آخر جيوش الحلف الثلاثي؟

– ما سيحدث الثلاثاء سيقول ما إذا كان اغتيال بدر الدين هو حلقة حاسمة في الحرب، التي صنعت لها مسارحها ومنصاتها بعناية خلال الشهر الفاصل منذ منتصف شهر نيسان الماضي، الذي شهد حدثين لا يفترهما إلا الاغتيال نفسه، إذا كانت الحرب الكبرى آتية، ويصحاح علامات على غباء منقطع النظير لأطرافهما، إذا نجح لقاء فيينا بعزل «جبهة النصرة» وقدمت تركيا والسعودية رأسها على طبق التحديد، والاكتمال لجماعتهما بمقاعد في التسوية والهدنة. والحدثان هما، انسحاب وفد جماعة الرياض من محادثات جنيف في العشرين من الشهر الماضي بلا سبب ظاهر عنوانه التصعيد الخطير من جانب الجيش السوري، وهو تصعيد لم يره أحد غير وفد جماعة الرياض التي قادت التصعيد الميداني والسياسي الذي لا يفتره إلا تهديد المسرح لحدث كبير بحجم الاغتيال كطلقة حاسمة في حرب كبرى، والحدث الثاني هو اللقاء الذي جمع في السابع من الشهر الحالي رئيسين سابقين للمخابرات (التتمة ص6)

«القبرصيتان» تلتزمان بالتوصل لاتفاق شامل في 2016



أعلن الرئيس «القبرصيان» أمس بعد عام من استئنافها مفاوضات السلام التزامهما «أكثر من أي وقت مضى» بالتوصل إلى اتفاق خلال عام 2016 لتوحيد الجزيرة المتوسطية المقسمة منذ أكثر من أربعة عقود. وقال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس، ورئيس القبارصة الأتراك مصطفى أكينجي في بيان مشترك إن الاتفاق الذي يلمحان للتوصل إليه هو «حل يكون الطرفان فيه راجحين».

وأعرب الرئيسان في بيانهما عن عزمهما على «تكثيف جهودهما في الأشهر المقبلة بهدف التوصل إلى اتفاق شامل في عام 2016». وأكد في البيان «رضاهما» عن الخطوات الأساسية التي تم إنجازها حتى اليوم «على الرغم من أنه لا تزال هناك صعوبات واختلافات، فنحن مصممون على أن نبرهن

مصطفى بدر الدين في موقع العمّة التي على رؤوسنا



العلامة الشيخ عفيف النابلسي

إلى الحرية، وعبور الأمة من الخزي إلى الكرامة. نعم، عندما يُستشهد لنا أخ مجاهد، فإننا نزيد فخاراً واتقاداً وخلصاً لله سبحانه وتعالى، ولا ندخل في مرارة الحادثة، بل نفضي قداماً إلى الأمام، ونخرج منتصرين على النفس وعلى الظروف وعلى التحديات القاسية. لقد راهن الأعداء طوال مواجهتنا معهم حتى اليوم على هزيمتنا عند عتبات الخوف، وعند شدة الصغار، وعند كثرة الجراح، وعند قسوة العزلة، وعند قلة الناصر والمعين، لكن رهاهم كان سراباً، لأننا كنا نخرج من تلك الظروف والأوضاع المأساوية والصعبة والخيرية كلها إلى الفرج والقوة والنصر. كنا نزيد عزيمته وتماسكاً وصلابة. كنا إذا قتل منا مجاهد خرج من كبد الأرض آلاف المجاهدين، وكنا إذا تجمّع الأعداء علينا تذكرنا قول سيد الشهداء (ع): (أقبال الموت تهدني يا ابن الطلقاء إن القتل لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة). لذلك لن تنكسر إرادتنا ولن ندخل في دوامة الخيرة والإجهاط بل ستمنحنا شهادة (ذو الفقار) قدراً لا يُوصف من التجرد والاشتعال والمقاومة.

في «إصلاح» الشرق الأوسط أو تخريبه: ما لا تستطيع أميركا يستطيعه حلفاؤها...

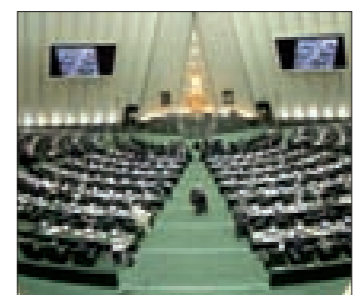


د. عصام نعمان*

جيمس كلابر هو مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية. يشرف، بحكم منصبه، على 17 جهازاً استخبارياً في الولايات المتحدة، ما يجعله أبرز رموز «الايستبليشمانت» Establishment أو المؤسسة الحاكمة التي تدير البلاد أثناء فترة انتقال السلطة من الرئيس الحالي باراك أوباما إلى الرئيس المقبل (هيلاري كلينتون الديمقراطية أو دونالد ترامب الجمهوري).

الفترة الانتقالية تبدأ، سياسياً، مع انعقاد مؤتمر الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري خلال شهر حزيران/ يونيو المقبل لاختيار مرشح كل منهما للرئاسة وتنتهي، عملياً، في 20 كانون الثاني/يناير المقبل، يوم يتسلم الرئيس المنتخب سلطاته الدستورية. لكن الرئيس الجديد يلزمه نحو ثلاثة أشهر (التتمة ص6) وزير سابق

طهران تتبنى مشروعاً لتفريغ أميركا



صداق مجلس الشورى الإيراني، أمس، على الصفة العاجلة جداً لمشروع تكليف الحكومة بمتابعة استيفاء التعويضات إزاء الأضرار الناجمة عن ممارسات أميركا وجرأتها ضد إيران والرعيا الإيرانيين، رافعين شعار «الموت لأميركا»، فيما عارضه 6 نواب، وامتنع 8 آخرون، من مجموع 216 نائباً حضروا عملية التصويت.

ويض مشروع القرار على تكليف الحكومة الإيرانية بمتابعة المطالبة بالفرامة كاملة من الإدارة الأميركية سواء المباشرة أو استيفاء حقوق الرعاية الإيرانيين، لدورها في الأضرار والخسائر الناجمة منذ انقلاب 19 آب 1953 حتى الخسائر المادية والمعنوية الناجمة عن تجريد أو مصادرة الأموال الإيرانية.

«الأبواب المفتوحة»... تظاهرة تحيي يوم الرقص في المعهد العالي للفنون

معرض الربيع الثاني في اللاذقية... شباب يبدعون نحننا وتشكيلا

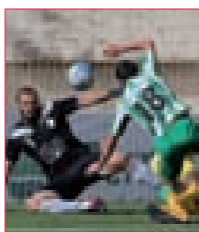
دوليات 9 اليونيسيف توثق استشهاد 25 طفلاً فلسطينياً خلال الفصل الأخير من عام 2015

ترجمات 11

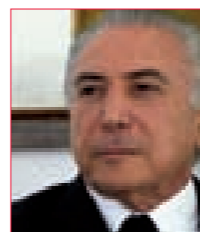


البنّتاغون في انتظار جنود روس طول الواحد منهم... ثلاثة أمتار!

الساحل مهّد طريق «العهد» بفوزه على الصفاء



حكومة تامر خالية من النساء وذوي البشرة السوداء



موسكو: الغرب عطل آلية تحديد الإرهاب في سورية



مروة قرعوني تخوض تجربتها المسرحية الأولى «نفل قهوة» بعد ثلاثة أفلام قصيرة

